

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مهام العلم

8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد. أما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو أول حديث سمعته منهم بأسناد كل - 00:00:00

إلى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبدالله بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الرحمن يرحمهم الرحمن يرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء - 00:00:30 ومن أخذ الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم أحكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائف برحمتهم ايقافهم على مهام العلم باقراء اصول المتون وتبيان معانيها الاجمالية ومقاصدتها الكلية بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون. ويطلع منه المنتهون إلى تحقيق مسائل العلم. وهذا - 00:00:50

المجلس الثالث في شرح الكتاب الثامن من برنامج مهام العلم في سنته الثامنة ثمان وثلاثين واربعين وهو كتاب الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام المعروف شهرة ل الأربعين النووية للعلامة يحيى ابن - 00:01:20 شرف ابن مري النووي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة. وقد انتهى بنا البيان إلى قوله رحمة الله الحديث السابع والثلاثون نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا - 00:01:40

نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين أجمعين وباسانيتكم حفظكم الله تعالى للعلامة النووي رحمة الله انه قال في كتابه الأربعين في مباني الإسلام الأحكام المشهورة بالأربعين النووية. الحديث السابع والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله - 00:02:05

صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمنهم بحسناته فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وإنهم بها فعملها كتبها الله عنده عشرة - 00:02:35

وحسنات إلى سبعمائة ضعف إلى اضعاف كثيرة. وإنهم بسيئة فلم ي عملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وإنهم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف - 00:02:55

انظر يا أخي وفقنا الله وإياك إلى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الألفاظ وقوله عنده إشارة إلى الاعتناء بها كاملة للتأكيد وشدة الاعتناء بها. وقالت السيدة التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة - 00:03:15

فاكدها ب الكاملة وإن عملها كتبها الله سيئة واحدة فاحد تقليلها بواحدة ولم يؤكدها ب الكاملة فللله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق هذا الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه. وهو حديث الهي - 00:03:35

يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى. ويقال فيه أيضاً حديث رباتي أو حديث قدسي. وقوله فيه إن الله كتب الحسنات والسيئات أي كتبها قدرها. فالكتابة الالهية - 00:04:03

تكون تارة قدرية وتكون دار تارة شرعية كما تقدم الواقع هنا كتابة الحسنات والسيئات قدرها. أي بقدر على كل أحد حظه من

الحسنات والسيئات. والكتابة الشرعية مختصة بالحسنات فقط. والكتاب - 00:04:30

الشرعية مختصة بالحسنات فقط. وكتابة الحسنات والسيئات نوعان. وكتابة والسيئات نوعان. احدهما كتابة فعل الخلق لهم. كتابة فعل الخلق لهم آما قدر على كل احد من الحسنات والسيئات. والآخر كتابة ثوابهما - 00:04:57

كتابة ثوابهما. اي ما يرتب على فعل الحسنة او فعل السيئة والمذكور منها بالحديث من الثاني. والمذكور منها في الحديث ذكر الثاني. لقوله فيه ثم بين ذلك ثم ذكر الجزاء على الحسنات والسيئات. ثم ذكر الجزاء على الحسنات والسيئات - 00:05:27

والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. والحسنة اسم لكل ما وعد بالثواب الحسن والسيئة اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيئة. والسيئة اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيئة - 00:06:00

فالحسنات تشمل الفرائض والنواقل. فالحسنات تشمل الفرائض والنواقل وتحتخص السيئات بالمحرمات. وتحتخص السيئات بالمحرمات فمن فعل فرضا او نفلا فقد اتى حسنة. فمن فعل فرضا او نفلا فقد اتى حسنة. ومن فعل - 00:06:25

حراما فقد اتى سيئة. والعبد بين الحسنة والسيئة له اربع احوال. والعبد بين الحسنة والسيئة له اربع احوال. الحال الاولى ان يهم بالحسنة الحال الاولى ايهم اما بالحسنة ولا يعمل بها ولا يعمل بها - 00:06:53

فيكتبها الله عنده حسنة كاملة. فيكتبها الله عنده حسنة كاملة والهم المحقق هذا الجزاء هو هم الخطرات هو هم قطرات وهو ادنى جريان للخاطر في النفس. وهو ادنى جريان للخاطر في النفس. بفعل - 00:07:20

حسنة بفعل الحسنة. فيتفضل الله عز وجل على العبد بمجرد الهم بالحسنة ان حسنة كاملة. فيتفضل الله على العبد بمجرد الهم بالحسنة في كتبها حسنة كاملة او الحال الثانية ان يهم العبد بالحسنة - 00:07:51

ثم يعمل بها اي يهم العبد بالحسنة ثم يعمل بها فيكتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. فيكتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع ضعف الى اضعاف كثيرة. فإذا هم العبد بالحسنة ثم صدرت منه ففعلها - 00:08:17

اتي بهما اذا هم العبد بالحسنة ثم عملها اثيب عليها ويقع ثوابه عليها بالمضاعفة ويقع ثوابه عليها بالمضاعفة. وكل حسنة مفعولة تجزى بعشر حسنات. وكل مفعولة تجزى بعشر حسنات والزيادة على العشر معلقة بحسن اسلام العبد. والزيادة على العشر معلقة بحسن اسلام العبد - 00:08:47

وقد التصريح بهذا في حديث ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم في الصحيح ان العبد اذا حسن اسلامه فعمل الله كتب له بكل حسنة عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف - 00:09:22

كثيرة فالفاعلون الحسنات مشتركون في تعظيف العشر فالفاعلون الحسنات مشتركون في تعظيف العشر. وكل عامل حسنة له بها عشر. واما الزيادة على ذلك فيتفاوت بها الناس فيتفاوت فيها الناس. فمنهم من يرجع من الحسنة بعشر فقط ومنهم من تضاعف له - 00:09:42

وحسناته حتى تبلغ اضعافا كثيرة والفرق بين الحال الاولى والثانية في الجزاء والفرق بين الحال الاولى والثانية بالجزاء ان الاولى يجزى في العبد حسنة واحدة. ان الاولى يجزى فيها العبد حسنة واحدة. فلا تضاعف - 00:10:15

واما الحال الثانية فيجزى فيها العبد عشرا في اقل تقدير. فيجزى فيها العبد عشرا في اقل تقدير ثم يتفاوت الناس في المضاعفة فوق ذلك. والحال الثالثة ان يهم بالسيئة وي العمل بها. اي يهم بالسيئة - 00:10:40

يأتي وي العمل بها فتكتب له سيئة واحدة فتكتب له سيئة واحدة من غير مضاعفة. فجزاء سيئة سيئة مثلها. فجزاء سيئة سيئة مثلها ويقع فيها التعظيم في الكيف دون الكم. ويقع فيها - 00:11:00

الضعيف في الكيف دون الكم. بالنظر الى شرف الزمان او المكان او الفاعل. بالنظر الى شرف الزمان او المكان او الفاعل. فتكون السيئة اعظم من نظيرها في غير هذه المحال. فتكون السيئة اعظم من غيرها في غير هذه المحام - 00:11:32

كالنظر الحرام في البلد الحرام مقابل النظر الحرام في البلد غير الحرام. كالنظر للحرام في البلد الحرامي مقابل النظر الحرام في البلد غير الحرام. فان سيئته في البلد الحرام تكون اعظم اي - 00:12:02

انقل في الميزان وهي دون نظيرها المفعول في غير البلد الحرام. والحال الثالثة ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها. ايهما ثم لا يعمل بها.

اي فيترك العمل بالسيئة بعد همه. فيترك العمل بالسيئة - 00:12:22

بعد همه وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امرین. وترك العمل بالسيئة يكون لاحد احدهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه. ان يكون الترك لسبب دعا اليه وان والآخر ان يكون الترك بغير سبب. والآخر ان يكون الترك بغير سبب - 00:12:48

فاما الاول وهو ترك السيئة لسبب دعا الى الترك فهو ثلاثة اقسام. فاما الاول وهو ترك لسبب دعا الى الترك فهو ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يكون سبب الترك خشية الله - 00:13:19

ان يكون سبب الترك خشية الله فتكتب له حسنة فتكتب له حسنة. والقسم الثاني ان يكون سبب الترك مخافة المخلوقين ان يكون سبب الترك مخافة المخلوقين او مراءاتهم او مرائهم. فتكتب له سيئة - 00:13:39

فتكتب له سيئة. والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال اسبابها ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال باسبابها فيعاقب كمن عمل وتكتب سيئته - 00:14:08

فيعاقب كمن كمن عمل وتكتب سيئة كمن تصور بيته للسرقة كمن تصور بيته وحاول بابه فعجز عن فتحه. وحاول بابه فعجز عن فتحه. فرجع ادراجه فهذا وان لم تقع منه السرقة - 00:14:32

فانه تكتب عليه سيئتها. لانه اشتغل باسبابها ولكنه لم يقدر على اتيانها والفرق بين القسم الثاني والثالث في كتابة السيئة والفرق بين القسم الثاني والثالث في السيئة ان السيئة في القسم الثالث هي سيئة العبد المراده بالفعل هي سيئة العبد المراده - 00:14:56

الفعل واما في القسم الثاني فهي سيئة غير مراده بالفعل وهي خشية الناس او اتهم فترك هذا لاجلهم. واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. فالقسم الاول ان يكون همه - 00:15:31

سيئة هم خطره ان يكون همه بالسيئة هم خطرات. فلا يركن قلبه اليها ولا يأنس بها فلا يركن قلبه اليها ولا يأنس بها بل ينفر عنها بل ينفر عنها فتكتب له حسنة جزاء نفرته. فتكتب له حسنة جزاء نفرته. وهذا هو المذكور في - 00:16:02

وهذا هو المذكور في الحديث والقسم الثاني ان يكون الهم بالسيئة هم عزم وهو الهم المشتمل على الارادة الجازمة وهو الهم المشتمل على الارادة الجازمة المقترنة بالتمكن من الفعل - 00:16:31

المقترنة بالتمكن من الفعل وهذا تكتب عليه سيئة. وهذا تكتب عليه سيئة ويترتب الاثر على همه. وهو اختيار المصنف وابن تيمية وهو اختيار المصنف وابن تيمية الحفيد - 00:17:01

وهذه الحالة الرابعة معترك انتظار و مختلف نظار. فالادلة فيها متجاذبة والاجلة فيها متناظرة وتشبه شيء التفصيل فيها على النحو الذي ذكرناه بما المقام والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:17:32

عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي ولی فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقيع حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به - 00:18:06

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سأله لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذه رواه البخاري هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده - 00:18:26

عنه وهو ثالث حديث الهي من احاديث الاربعين النووية وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله. وفي الحديث بيان جزاء معاداة الله. في قوله تعالى آآ من عادى لي ولیا فقد اذنته بالحرب. اي اعلنته بحربی. اي اعلنته بحربی - 00:18:46

فالله محارب من عادى اولياءه. والله محارب من عادى اولياءه والولي شرعا كل مؤمن تقى والولي شرعا كل مؤمن تقى فيندرج فيه النبي وغيره. فيندرج فيه النبي وغيره. وهذا المعنى هو المراد في الحديث. وهذا المعنى - 00:19:16

هو المراد في الحديث. وتقدم بيان الحقيقة الاصطلاحية للولي في شرح العقيدة الواسطية وهي غير مراده هنا. ففي الحديث ان من عاد لله ولیا فقد اعلمه الله سبحانه وتعالی الا بحربه - 00:19:42

ومحل ذلك حالان. ومحل ذلك حالان. احدهما معاداة الولي لاجل دينه. معاداة الولي لاجل دينه والآخر معاداة الولي لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدى عليه. معاداة الولي لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدى عليه. ففي الحالين المذكورين - 00:20:05
يؤذن المعادي ولـي الله بحرب من الله سبحانه وتعالى. اما اذا عادا ولـيا لاجل مع عدم ظلمه والتعدى عليه فـانه لا يدخل في الحديث.
اما اذا عادا ولـيا لاجل الدنيا مع عدم - 00:20:37

ظلمه والتعدى عليه فـانه لا يدخل في الحديث. باـن تكون لـمعاديـه بـينة في حقـه. باـن تكون لـمعاديـه بـينة في حقـه. يـخـاصـمه بـها ويـطـلـبـ بها حقـه. ويـكونـ لـلـوليـ بـینـةـ اـخـرـىـ فـيـحـتـاجـ إـلـىـ الفـصـلـ بـيـنـهـمـاـ بـالـقـضـاءـ. فـالـحـالـ المـذـكـورـ هـنـاـ لـيـسـتـ مـاـ - 00:20:59
في قوله تعالى من عادى لي ولـيا فقد اذنته بالـحـربـ. وقولـهـ وـمـاـ تـقـرـبـ إـلـيـ عـبـدـيـ بـشـيـءـ الـحـدـيـثـ ايـ انهـ لـاـ شـيـءـ يـطـلـبـ بـهـ التـقـرـبـ إـلـىـ اللـهـ - 00:21:29

اعظم ما افترضه لا شيء يـطـلـبـ بـهـ التـقـرـبـ إـلـىـ اللـهـ - 00:21:55
اعظم ما افترضه. ثم ما جعل من النـوـاهـيـ. ثم ما جعل من النـوـافـلـ لا زـادـ العـبـدـ مـنـ النـوـافـلـ بـعـدـ الفـرـائـضـ اـحـبـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـذـ زـادـ
الـعـبـدـ مـنـ النـوـافـلـ بـعـدـ الفـرـائـضـ اـحـبـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـمـنـ اـعـظـمـ - 00:21:55

منـفـعـةـ الـاسـتـكـثـارـ مـنـ النـوـافـلـ تـحـصـيلـ مـحـبـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـقـولـهـ فـاـذـ اـحـبـتـهـ كـنـتـ سـمـعـهـ الـذـيـ يـسـمـعـ بـهـ وـبـصـرـهـ الـذـيـ يـبـصـرـ بـهـ وـرـجـلـهـ الـذـيـ يـمـشـيـ بـهـ ايـ كـنـتـ مـوـفـقاـ لـهـ - 00:22:21

ايـ كـنـتـ مـوـفـقاـ لـهـ فـلاـ يـسـتـعـمـلـ جـوـارـحـهـ الـاـفـيـمـاـ يـحـبـهـ اللـهـ وـيـرـضـاهـ. فـلاـ جـوـارـحـهـ الـاـفـيـمـاـ يـحـبـهـ اللـهـ وـيـرـضـاهـ. وـقـولـهـ وـلـئـنـ سـأـلـنـيـ لـاعـطـيـنـهـ
ولـئـنـ اـسـتـعـاـذـنـيـ لـاعـيـذـنـهـ ايـ انهـ اـذـ سـأـلـ اللـهـ اـعـطـاهـ اللـهـ. وـاـذـ اـسـتـعـاـذـ بـالـلـهـ اـعـاـذـ اللـهـ. ايـ انهـ اـذـ اـسـتـعـاـذـ - 00:22:51
فاـذـ سـأـلـ اللـهـ اـعـطـاهـ اللـهـ وـاـذـ اـسـتـعـاـذـ بـالـلـهـ اـسـتـعـاـذـ اللـهـ. فـالـجـمـلـةـ الـاـولـىـ مـنـ مـقـامـ الرـعـاـيـةـ وـالـجـمـلـةـ ثـانـىـةـ مـنـ مـقـامـ الـوـقـاـيـةـ. فـالـجـمـلـةـ
الـاـولـىـ مـنـ مـقـامـ الرـعـاـيـةـ وـالـجـمـلـةـ ثـانـىـةـ مـنـ مـقـامـ الـوـقـاـيـةـ. نـعـمـ - 00:23:21

احسنـ اللـهـ الـيـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ الـحـدـيـثـ التـاسـعـ وـالـثـلـاثـونـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ انـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ انـ
الـلـهـ تـجـاـزوـ لـيـ عـنـ اـمـتـيـ الـخـطـأـ وـالـنـسـيـانـ وـمـاـ اـسـتـكـرـهـوـاـ عـلـيـهـ حـدـيـثـ حـسـنـ روـاهـ اـبـنـ مـاجـةـ وـالـبـيـهـقـيـ وـغـيـرـهـماـ - 00:23:45
هـذاـ حـدـيـثـ روـاهـ اـبـنـ مـاجـةـ بـلـفـظـ اـنـ اللـهـ وـضـعـ عـنـ اـمـتـيـ الـحـدـيـثـ وـاـخـرـجـهـ الـبـيـهـقـيـ اـيـضاـ بـلـفـظـ قـرـيبـ مـنـهـ
وـاـسـنـادـهـ ضـعـيفـ وـالـرـوـاـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ فـيـهـ لـيـنـ. وـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ يـعـدـ الـحـدـيـثـ حـسـنـاـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ - 00:24:05

بـيـانـ فـضـلـ اللـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـأـمـمـ بـوـضـعـ الـمـؤـاخـذـةـ عـنـهـمـ. بـوـضـعـ الـمـؤـاخـذـةـ عـنـهـمـ. وـالـمـرـادـ بـالـوـضـعـ نـفـيـ الـلـاثـ مـعـ وـجـودـهـ. نـفـيـ الـلـاثـ مـعـ
وـجـودـهـ وـهـوـ الـذـيـ يـسـمـيـ فـيـ خـطـابـ الـشـرـعـ تـجـاـزوـاـ وـرـفـعـاـ وـهـوـ الـذـيـ يـسـمـيـ فـيـ خـطـابـ الـشـرـعـيـ تـجـاـزوـاـ - 00:24:34
رـفـعـاـ وـيـسـمـيـهـ الـفـقـهـاءـ اـسـقـاطـاـ. وـيـسـمـيـهـ الـفـقـهـاءـ اـسـقـاطـاـ. فـيـقـولـونـ يـسـقطـ الـلـاثـ عـنـ وـكـذـاـ إـلـىـ اـخـرـ عـبـارـاتـهـمـ. وـالـاحـوـالـ المـذـكـورـةـ فـيـ
الـحـدـيـثـ مـاـ لـاـ يـؤـاخـذـ الـعـبـدـ ثـلـاثـ وـالـاحـوـالـ المـذـكـورـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـاـ لـاـ يـؤـاخـذـ عـلـيـهـ الـعـبـدـ ثـلـاثـ. الـحـالـ الـاـولـىـ حـالـ - 00:25:09
خـطـأـ وـهـوـ وـقـوعـ الشـيـءـ عـلـىـ وـجـهـ لـمـ يـقـصـدـ فـاعـلـهـ وـقـوعـ الشـيـءـ عـلـىـ وـجـهـ لـمـ يـقـصـدـ فـاعـلـهـ. وـالـحـالـ ثـانـىـةـ الـاـكـراـهـ ثـانـىـةـ الـنـسـيـانـ وـهـوـ
ذـهـولـ الـقـلـبـ عـنـ مـعـلـومـ لـهـ مـتـقـرـرـ فـيـهـ ذـهـولـ الـقـلـبـ عـنـ مـعـلـومـ لـهـ مـتـقـرـرـ فـيـهـ - 00:25:39

وـالـحـالـ ثـالـثـةـ حـالـ الـاـكـراـهـ وـهـوـ اـرـغـامـ الـعـبـدـ عـلـىـ مـاـ لـاـ يـرـيدـ وـهـوـ اـرـغـامـ الـعـبـدـ عـلـىـ مـاـ لـاـ يـرـيدـ. فـلاـ اـثـمـ عـلـىـ وـلـاـ نـاسـ وـلـاـ مـكـرـهـ. فـلاـ اـدـمـاءـ
عـلـىـ مـخـطـىـ وـلـاـ نـاسـ وـلـاـ مـكـرـهـ - 00:26:09

نعمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ الـحـدـيـثـ الـاـرـبـعـونـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ قـالـ اـخـذـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
بـمـنـكـبـهـ فـقـالـ كـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ كـأـنـكـ غـرـبـ اوـ عـابـرـ سـبـيلـ. وـكـانـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـقـولـ اـذـ اـمـشـيـتـ فـلـاـ تـنـتـظـرـ الصـبـرـ - 00:26:32
وـاـذـ اـصـبـحـتـ فـلـاـ تـنـتـظـرـ الـمـسـاءـ وـخـذـ مـنـ صـحـتـكـ لـمـرـضـكـ وـمـنـ حـيـاتـكـ لـمـوـتـكـ. روـاهـ الـبـخـارـيـ. هـذـاـ حـدـيـثـ روـاهـ الـبـخـارـيـ وـحـدـهـ
دونـ مـسـلـمـ فـهـوـ مـنـ اـفـرـادـهـ عـنـهـ. وـالـذـكـورـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـحـالـ - 00:26:53

بـهاـ صـلاحـ الـعـبـدـ فـيـ الـدـنـيـاـ. وـالـذـكـورـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـحـالـ بـهاـ صـلاحـ الـعـبـدـ فـيـ الـدـنـيـاـ. فـاـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ اـنـ يـنـزـلـ نـفـسـهـ اـحـدـ مـقـامـينـ. فـاـنـ
صـلاحـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ اـنـ يـنـزـلـ نـفـسـهـ اـحـدـ مـقـامـ - 00:27:13

الاول مقام الغريب مقام الغريب وهو المقيم بغير بلده. وهو المقيم بغير بلده فتعلقه بدار اقامته ضعيف فتعلقه بدار اقامته ضعيف.

فان نفسه تنزع به للرجوع الى بلده. فان نفسه تنزع - 00:27:33

به الى الرجوع الى بلده. والثاني مقام عابر السبيل وهو المسافر وهو المسافر. وتعلقه بدار اقامته اضعف من الغريب وتعلقه بدار

اقامته اضعف من الغريب. فانه يتخذها مراحل في طريق سيره. فانه - 00:28:04

اتخذها مراحل في طريق سيره. كانه اذا دخل بلدا خرج منها. كانه اذا دخل خرج منها سائرا في طريق سفره سائرا في طريق سفره.

والحال الثانية اكمل من الاولى حال الثانية اكمل من الاولى. فالعبد مأمور - 00:28:32

باصلاح نفسه ان يجعلها في هذه الدنيا في مقام غريب. لأن الدار التي منها اصلنا هي الجنة. قال ابن القيم فحي على جنات عن

فانها منازل الاولى وفيها المخيم. فهي الدار الاولى التي سكنها - 00:29:03

ابونا ادم عليه الصلوة والسلام. ثم انزل ادم عليه الصلوة والسلام. وجاءت ذريته من بعده في دار الدنيا ابتلاء واختبارا. فمن عرف داره

الاولى نزع اليها. ولم ينزل قلبه دائمًا الشوق إليها. وهذه حال الغريب. فإذا ارتقى العبد إلى حال - 00:29:31

الذي ينظر إلى الدنيا بأنها بمنزلة مراحل سفره كان تعلقه بالدنيا قليلا جدا فهو لا يؤمن فيها شيئا ولا يطلب منها شيئا. ويتخذ منها

دعاة تبلغه مأمونه وترده إلى داره الاولى فهو مشتغل - 00:30:01

بالسبيل المؤدية إلى رده إلى داره الاولى. ضعيف الطلب بما يشغله عن منها فمن اراد صلاحه في هذه الدنيا فليكن بين عينيه هذان

المقamlan. فاما ان يكون فيها غريبا واما ان يكون فيها عابر سبيل. وهذان الحالان المذكوران في الحديث - 00:30:29

ما يحتاج إلى مجاهدة دائمة فان نفس الانسان لا تستقيم له في مدة يسيرة في قدر الدنيا بما جبل عليه الناس من محبتها والميل

إليها وزين لهم من شهواتها فنزع النفس - 00:30:59

من مخالب سلطانها وشباك حبها يحتاج إلى دوام مجاهدة حتى تستقيم عبدي نفسه في هذه الدنيا وينظر إليها مهما عظمت انه

مفارق لها. فمهما تمت بعضها وانتفع باعواضها فهو ينظر إليها إلى أنها خيال مائل وظل - 00:31:19

زائل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الحادي والأربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما انه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواده تبعا لما جئت به. حديث - 00:31:49

حسن صحيح روينا في كتاب الحجة باسناد صحيح هذا الحديث عزاه المصنف إلى كتاب الحجة. واسمه الحجة على تارك المحجة

لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي ولم يظفر به وهو مراده بالعزوه كما صرحت به في بستان العارفين وهو مراده بالعزوه - 00:32:12

كما صرحت به في كتابه بستان العارفين. وليس مراده كتاب الحجة لقوام السنة الاصبهاني وليس مراده كتاب الحجة لقوام السنة

الاصبهاني وان كان الحديث مرويا فيه. والحديث رواه من هو - 00:32:41

واشهر فرواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة وابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء. واسناده ضعيف وتصحیحه بعيد بسطه ابو الفرج

ابن رجب في جامع العلوم والحكم وضعفه بالنظر إلى روایته. اما بالنظر إلى درايته فان اصول الشرع وقواعد تصدقه - 00:33:01

تشهد بصحة معناه وقوله في الحديث حتى يكون هواده اي ميله. وقوله في الحديث حتى يكون هواده اي ميله. فاخبر النبي صلى الله

عليه وسلم انه لا يؤمن العبد حتى - 00:33:30

ميده تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ونفي الایمان له في الشرع موقعه ونفي الایمان له في الشرع موقعه. احدهما نفي

اصله نفي اصله فيخرج به العبد من الاسلام الى الكفر - 00:33:51

نفي اصله فيخرج به العبد من الاسلام الى الكفر والآخر نفيك ماله فيخرج به العبد من الایمان الكامل الى نقص ايمانه. فيخرج به من

الایمان الكامل الى نقص ايمانه والنفي الوارد في الحديث يصلح للنوعين معه والنفي الوارد في الحديث يصلح للنوعين مع -

00:34:14

باعتبار ما يتعلق به مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. باعتبار ما يتعلق به مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فان تعلق بما لا

يصح اسلام العبد الا به - 00:34:45

اصل الايمان فان تعلق بما لا يصح اسلام العبد الا به فالمنفي اصل الايمان وان تعلق بما يصح اسلام العبد دونه فالنفي يتعلق بكمال الايمان. وان تعلق بما يصح اسلام العبد به. فالنفي - [00:35:05](#)

تعلق بكمال الايمان فمن كره مثلا جعل الله سبحانه وتعالى معبودا واحدا مع انسابه الى الاسلام ولم يكن ميله الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من افراد الله بالعبادة فالمنفي عنه هنا - [00:35:33](#)

هو اصل الايمان. وان كره رجل انفاقه على اهله او كرهت امرأة نكاح رجلها عليها فهذا يتعلق بكمال الايمان لا باصل الايمان. والمراد ما كان النظر فيه الى كراحته شرعا لا طبعا - [00:35:56](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتي غفرت لك على ما - [00:36:23](#)

كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرباب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربابها مغفرة - [00:36:45](#)

رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح هذا الحديث رواه الترمذى وحده فلم يروه غيره من اصحاب الكتب ستة واسناده حسن. وهو حديث عظيم جامع ثلاثة اسباب من اسباب المغفرة وهو حديث عظيم جامع ثلاثة اسباب من اسباب المغفرة. اولها الدعاء المقترب بالرجاء - [00:37:05](#)

اولها الدعاء المقترب بالرجاء وهو طمع العبد في حصول مقصوده وهو طمع العبد في حصول مقصوده مع بذل الجهد وحسن التوكل مع بذل الجهد وحسن التوكل. فالداعي يرجو الله حال دعاءه. فالداعي يرجو الله - [00:37:35](#)

على دعائهم وقرن الدعاء بالرجاء ليعلم انه من قلب مقبل على الله. وقرن الدعاء بالرجاء ليعلم انه من قلب مقبل على الله فليس دعاء ساه لاه فليس دعاء ساه لاه. وثنيتها الاستغفار. وثنيتها - [00:38:01](#)

الاستغفار وهو التوبة مع الدعاء بالمغفرة. وهو التوبة مع الدعاء بالمغفرة. فإذا تاب العبد ودعا الله سبحانه وتعالى ان يغفر له ذنبه كان ذلك من اعظم اسباب مغفرة ذنبه. والاستغفار يطلق ويراد - [00:38:28](#)

معنيان والاستغفار يطلق ويراد به معنيان. احدهما الدعاء بالمغفرة مع التوبة والآخر الدعاء بالمغفرة مع عدم التوبة. الدعاء بالمغفرة مع عدم التوبة فالاول دعاء وعمل فالاول قول وعمل. فالاول قول وعمل والثانى قول فقط. فالاول قول وعمل - [00:38:58](#)

بل والثانى قول فقط. فإذا استغفر العبد ربه مع ندمه على ذنبه مفارقته لها وعزمه على عدم العودة اليها كان استغفارا كاما مقوينا بالتوبة. وإذا استغفر العبد على ذنبه صار سؤالا للمغفرة فقط دون - [00:39:35](#)

التوبة منه. والمراد منها في الحديث هو الاول. والمراد منها في الحديث هو الاول وثالثها توحيد الله. واشير اليه بعدم الشرك. في قوله لا تشرك بي شيئا واشير اليه بعدم الشرك في قوله لا تشركوا بي شيئا. لأن غاية التوحيد ابطال - [00:40:05](#)

الشرك والتنديد لأن غاية التوحيد ابطال الشرك والتنديد. وهو اعظم هذه الاسباب ثلاثة وهو اعظم هذه الاسباب الثلاثة. واخر لجالته واخر لجالته ويبلغ من جلالته ان العبد لو اتى الله بقرباب الارض خطايا اي بملئها ويبلغ - [00:40:36](#)

من جلالته ان العبد لو لقي الله بقرباب الارض خطايا اي بملئها ثم لقي الله لا يشرك به شيئا لاتاه الله سبحانه وتعالى بملئها مغفرة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحسن - [00:41:06](#)

من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب. وسائل وجوه الاحكام. وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في ضبط خفي الفاظ مرتبة الا يغلط في شيء منها وليسعني بها حافظها عن مراجعتها غيره في ضبطها. ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل - [00:41:33](#)

ومن فضل الله تعالى ان يوفقني في لبان مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر

مطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهماات التي وصفتها ويعلم بها - 00:41:53
الحكمة باختيار هذه الاحاديث الأربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردت لها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء من ثم من اراد ضم شرح اليه فليفعل والله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في - 00:42:13
وما ينطق عن الهوى والا وحي يوحى والله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا. لما فرغ رحمة الله من سرد الاحاديث الجامعة قواعد الاسلام اتبعها بخاتمة لكتاب حامل اتباعه الكتاب بالباب المذكور امران. والحامل اتباعه الباب الكتاب بالباب المذكور امران -

00:42:33

احدهما منع الغلط في قراءتها كما قال لان لا يغلط في شيء منها والآخر اغناء حافظ هذه الضغوط عن غيره.
اغناء حافظ هذه الضغوط عن غيره - 00:43:03

فلا يحتاج الى مراجعته. كما قال وليس تغافل عنها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم وعد المصنف ان يشرح تلك الاحاديث في كتاب مستقل. ولم يقدر له ذلك. فاخترمته المنية ولم يكتب شرحا على هذه الاحاديث. صرخ به تلميذه ابن العطار في شرح الأربعين. فانه ذكر - 00:43:24

وفي مقدمتها ان الباعث له على شرح كتاب الأربعين ان شيخه النووي مات ولم يشرح كتابه والجزء الموجود في ايدي الناس منسوبا الى النووي باسم شرح الأربعين النووية لا تصح نسبة اليه. نعم - 00:43:54

الله واياكم قال رحمة الله باب الاشارات الى ضبط الالفاظ لمشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواضحات في الخطبة نظر الله امرء بتضليل الضاد وتخفيتها والتتجديد اكثر ومعناه حسنة وجملة. الحديث الاول امير المؤمنين عمر ابن - 00:44:14

الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بنية قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولا - 00:44:34

الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى قوله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مرید لها. هذا الذي ذكره المصنف - 00:44:51
في معنى الایمان بالقدر هو بعض ذلك. هو بعض ذلك. فان حقيقة الایمان بالقدر ترجع الى التصديق الجازم بحقيقة الشرعية. ترجع الى التصديق الجازم بحقيقة الشرعية والقدر شرعا هو علم الله بالحوادث وكتابتها. علم الله بالحوادث وكتابتها - 00:45:11
ومشیئته وخلقها لها ومشیئته وخلقها لها. نعم احسن الله اليكم قوله فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علامتها ويقال امار بناها لفتان لكن الرواية بالهاء تلد الامة ربستان سيدتها و معناه ان تكثير السرارى حتى تلد الامة السرية من تجل سيدها و بنت السيد في معنى سيد - 00:45:41

وقيل يكثر بيع السرارى حتى تشترى المرأة امها وتستبعد جاهلة بانها امها. وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرحه صحيح مسلم بدلالته وجميع طرقه قوله تعالى و معناه ان سافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة قوله لبشت ولها - 00:46:08

وتجدد زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاثا. هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما. الحديث الخامس من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق معنى المخلوق الحديث السادس قوله فقد استبرا لدينه وعرضه اي صال دينه وحماه -

00:46:28

يرضى من وقوع الناس فيه. قوله يوشك وبضم الياء وكسر الشين ان يسرع ويقرب. قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى منع دخوله هو الاشياء التي حرمتها. الحديث السابع قوله عن ابي رقية فهو بضم الراء وفتح قاف وتشديد ياء قوله الداري منسوب - 00:46:48

الى جده اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له داري ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتبعه فيه. وقد اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمة الله وقيل الى موضع يقال له دارين ذكر - 00:47:08

وابو المظفر الابي وردي النسبة انه غلط فاحش. ذكر ابو المظفر عن ابي ورد النسبة انه غلط فاحش نقله ابن طاهر في الانساب المتفقة فلا تصح نسبة اليها. ويقال فيه ايضا الدين نسبة الى دير كان يتبعه اي قبل الاسلام حال نصرانيته اي -

00:47:28

قبل الاسلام حال نصرانيته. وكان حقيقة بالمصنف ان يقيده بذلك. لئلا يتورهم ان نزول الصوامع والتدين فيها من دين الاسلام واياه صنع في وله صنع في كتابه تهذيب الاسماء واللغات وشرح صحيح -

00:47:59

فقيدها بحال النصرانية. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث التاسع قوله واختلافهم هو بضم الفاء لا بكسرها الحديث العاشر يقول غذى بالحرام وبضم الغين وكسر الذال المعجمة المخفة. الحديث الحادي عشر قوله دع ما يربيك الى ما لا يربيك فتحا -

00:48:24

ياء وضمنها لغتان والفتح افصح واشهر ومعناه اترك ما اشككت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه. هذا الذي ذكره مصنف من تفسير بالشك فيه نظر فالرثي قلق النفس واضطراها. وتفسيره به في كلام جماعة باعتبار كونه -

00:48:44

مقدمته وتفسيره به في كلام جماعة باعتبار كونه مقدمته. فالشك مقدمة الريب لا انه هو هو فالشك مقدمة الريب لا انه هو هو. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثاني عشر قوله -

00:49:04

ويعني بفتح اوله الحديث الرابع عشر قوله الثاني بالزاني معناه المحسن اذا زنا والاحسان شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشر او ليصمت بضم الميم. الحديث السابع عشر. القتلة والذبحة بكسر او لهما قوله وليريد. هو بضم الياء كسر الحاء وتشديد الدال. يقال -

00:49:24

بالسکينة واحدها بمعنى الحديث الثامن عشر جنبد بضم الجيم وضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع تجاهك بضم التاء وفتح الهاء امامك كما في الرواية الاخرى قوله تعرف الى الله في الرخاء اي تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب -

00:49:44

الحديث العشرون قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس في فعله فافعل والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام الحديث الحادي والعشرون -

00:50:04

قل امنت بالله ثم استقم كما امرت امثلك امر الله تعالى مجتنب النهي. الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور وشطر الايمان المراد بالظهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضييف ثوابي الى نصف اجر الايمان. وقيل الايمان يجب ما قبله من خطايا وكذلك الوضوء. ولكن -

00:50:18

ان الوضوء تتوقف صحته عن الايمان فصار نصفا. وقيل المراد بالايمان الصلاة والظهور شرط لصحتها فصار كالشطر. وقيل غير ذلك قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملا الميزان اي ثوابها قوله وسبحان الله والحمد لله تملا اي لو قدر ثوابهما جسما لاما -

00:50:38

اما بين السماء والارض وسببه ما اشتغلنا عليه من التنزيه والتقويض الى الله تعالى قوله والصلوة نورا تمنع المعاشي وتنهى عن الفحشاء وتهدي وقيل يكون ثوابها انوار لصاحبها يوم القيمة وقيل لانها سبب لاستنارة القلب. قول والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء -

00:50:58

وقيل حجة في مال صاحبها لان المنعوق لا يفعلها غالبا الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى ومكاره الدنيا وعن المعاشي وقيل لا يزال صاحبه مستضيا مستمرا على الصواب. قوله كل الناس يعودوا فبائع نفسه معناه كله -

00:51:18

الانسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته في الاعتقاد من العذاب ومنه من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما قوله فيوبقها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعها بالله التوفيق -

00:51:38

ال الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسى تقدست عنه فالظلم مستحبيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد او التصرف في غير وهمها جميعا محال في حق الله تعالى. هذا الذي ذكره المصنف في حقيقة الظلم انه مجاوزة الحد او -

00:51:56

في غير ملك فيه نظر بسطه ابن تيمية الحفيد في رسالة مفردة في شرح حديث ابي ذر الغفارى ما قيل في الظلم كما تقدم انه وضع

الشيء في غير موضعه وضع الشيء في غير موضعه. نعم - 00:52:16

احسن الله اليكم قوله رحمة الله قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح التاء اي لا تتظالموا قوله تعالى الا كما ينقص المحيط هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الياء للابرة ومعناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس والعشرون. الدثور بضم الدال والثاء المثلثات الاموال

- 00:52:35

جثرك فرس وفلوس. قوله وفي بعض احدهم وضم الياء واسكان الضاد المعجمة وهو كنایة عن الجماع ذا نوابه العبادة. وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم. الحديث السادس والعشرون. السلامى لضم السين وتحريف اللام وفتح الميم جمعه - 00:52:55

سلامة يأتي بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة وستون صلاة ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم. الحديث السابع والعشرون النواس فتح النون وتشديد الواو واسمعان الكسر السين المهملة وفتحها. قوله فتح الهاء بفتح

00:53:15

حاء المهملة والكاف لا يتعدد. موحدة. الحديث الثامن والعشرون. العرياض بكسر العين وبالموحدة. سارية في مهملة والياء المثلثة من تحت قوله ذرفة فتح الذال المعجمة والراء اي سالت قوله بالنواخذ وبالذاء المعجمة - 00:53:35

قوله والبدعة ما عملت على غير مثال سبق قوله رحمة الله والبدعة ما عمل على غير مثال سبق اي بالنظر الى معناها باللسان العربي. اي بالنظر الى معناها باللسان العربي. اما شرعا فتقدم حدها. نعم - 00:53:55

قوله الحديث التاسع والعشرون وقوله وزرورة السلام كثرا الذال وضمنها اي اعلى قوله منها كل شيء بكسر الميم اي مقصوده قول ويكتب وفتحي ياء وضم الكاف الحديث الثالثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين معجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة قوله - 00:54:15

جرثوم بضم الجيم والثاء واسكان الراء بينهما وقسمه وباسم ابيه اختلاف كثير. قول صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكوا وانتهك الحرمة تناولها بما لا يحل. الحديث الثاني والثلاثون. قوله ولا ضرار هو بكسر الضاد معجمة حديث الرابع والثلاثون. فان لم يستضعف بقلب -

00:54:35

معناه فلينذكر بقلبه قوله وذلك ضعف الایمان اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون. قوله ولا يخذه فتح ياء واسكان الخاء وضمه المعجمة قوله ولا يكذب هو فتح الله واسكان الكاف قوله بحسب امرء من الشر هو باسکال السين مهملة يكفيانا الشر. الحديث الثامن والثلاثون - 00:54:55

قوله فقد اذنته بالحرب هو بهمزة ممدودة اي علمته بأنه محارب لي. قوله تعالى استعاذني ضبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح الحديث الأربعون قوله كن في الدنيا كأنك غريب وعبر سبيل اي لا تركن اليها ولا تخذها وطننا ولا - 00:55:15

نفسك بطول البقاء فيها ولا الاعتناء بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتغل فيها بما لا منه الغريب الذي يربى الذهب الى اهله. الحديث الثاني وال الأربعون قوله وعنان السماء بفتح العين. قيل هو السحاب وقيل ما عن لك منها. اي ظهر -

00:55:35

فإذا رفعت رأسك قوله بقراب الأرض بضم القاف وكسرها لفتان روی بهما والضم اشهر معناه ما يقارب ملئها فصل اعلم ان الحديث المذكور اول من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان يقول هذا المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا -

00:55:55

حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقل اليهم والله اعلم بالصواب والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لهندي لولا ان هدانا الله وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:56:15
قال مؤلفه فاخذ منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع الأربعين النووية بقراءة غيره. صاحبنا فلان بن فلان ويكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في ثلاثة مجالس بالميعاد المثبت في - 00:56:35

محله من نسخته واجز له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معین باسناد المذکور في منح المكرمات لایجاز طلاب المهمات والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد بن عصيمي ليلة الأربعاء الرابع من شهر جمادى -

00:56:58

سنة ثمان وثلاثين واربعمائة وalf المسجد النبوی في مدينة الرسول صلی الله علیه وسلم ومائة وalf المسجد النبوی بمدينة الرسول

صلی الله علیه وسلم - 00:57:21